

عنوان البحث

**مدى توجه المعلمين في مديرية تربية لواء عين الباشا لاستخدام اسلوب التعليم المتميز مع طلابهم دراسة ميدانية في لواء عين الباشا – المملكة الأردنية الهاشمية**

كوثر فهد محمد اوريكات<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية – مديرية تربية عين الباشا

تاريخ القبول: 2021/04/25م

تاريخ النشر: 2021/05/01م

المستخلص

بعد أن قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراستها للوقوف على مدى توجه المعلمين في مديرية تربية لواء عين الباشا لاستخدام اسلوب التعليم المتميز مع طلابه، وجدت الباحثة أن هناك فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 تعزى لمتغير الجنس، وتعزى هذه الفروقات لصالح المعلمات، ووجدت الباحثة عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 لاستخدام اسلوب التعليم المتميز مع طلابهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي ووجدت الباحثة أن هناك فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 لمتوسطات تقديرات المعلمين تعزى لمتغير نوع المدرسة، وتعزى هذه الفروقات لصالح المعلمين من المدارس الثانوية. وأوصت الباحثة بأن استخدام أسلوب التعليم المتميز يؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب وزيادة رغبتهم في التعلم، وأنه يجب عمل برامج للمعلمين سواء الذين هم على مقاعد الدراسة أو الموجودين في المدارس لتدريبهم على هذا الأسلوب من أساليب التعليم وأن يكون هذا الأسلوب موجودا في دليل المعلم كي يكون بمقدور كل معلم الاطلاع عليه وتطبيقه في مادته، وأن يكون هناك برنامج لتدريب المعلمين كيف يخططون وينفذون هذا البرنامج مع تلاميذهم.

**RESEARCH ARTICLE****THE EXTENT TO WHICH TEACHERS IN THE DIRECTORATE OF EDUCATION IN EIN AL-BASHA DISTRICT TEND TO USE THE DIFFERENTIATED INSTRUCTION STRATEGIES WITH THEIR STUDENTS FOR FIELD STUDY IN EIN AL-BASHA DISTRICT - THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN****Kawther Fahad Mohammad Wraikat<sup>1</sup>**<sup>1</sup> The Ministry of Education in the Hashemite Kingdom of Jordan – Ein Al-Basha Education Directorate.**Published at 01/05/2021****Accepted at 25/04/2021****Abstract**

After the researcher used the descriptive and analytical method in her study to find out the extent to which teachers in the Directorate of Education of Ein Al-Basha District used use the Differentiated Instruction Strategies with their students, the researcher found that there are statistically significant differences at a significance level of 0.05 attributed to the gender variable, and these differences are attributed in favor of the female teachers. The researcher found that there were no statistically significant differences at a significance level of 0.05 for the use of use the Differentiated Instruction Strategies with their students due to the scientific qualification variable, and the researcher found that there are statistically significant differences at a significance level of 0.05 for the averages of teachers 'estimates attributable to the school type variable, and these differences are attributed in favor of secondary school teachers. . The researcher recommended that the use of use the Differentiated Instruction Strategies leads to improving the academic achievement of students and increasing their desire to learn, and that programs should be created for teachers, whether they are in school or who are in schools to train them in this method of teaching methods, and that this method is present in the teacher's guide in order to Every teacher will be able to see it and apply it in his subject, and to have a program to train teachers how to plan and implement this program with their students.

## المقدمة

لم تتوقف أساليب تطوير طرق التدريس منذ القدم فالتعليم له دور هام في إيجاد المجتمع المتحضر، والمنتج وكلما زاد الاهتمام بالتعليم زادت النتائج الإيجابية له، فنخرج بجيل غير معقد من التعليم بل راغب فيه مقبل إليه بشغف، ومن الأساليب التربوية الحديثة في التعليم هو التعليم المتميز الذي أثبت بجد فاعليته على الواقع حيث أنه يحاول أن يجذب الطالب للتعلم من خلال ما يتمتع به من مهارات وهوايات وأنواع الذكاء فإذا كان الطالب محبا للفنون من باب أولى أن يكون تعليمه من خلال ما يحب وإذا كان محبا للرياضة كذلك، فالطلاب كما هو معروف يتمتعون بفروقات فردية، وفروقات ذاتية فقد يكون هناك مجموعة من الطلاب بعضهم بارع في الرياضيات، ولكنه ليس بارعا في الرسم ونجد طلابا على العكس منهم من هنا جاءت نظرية التعليم المتميز لتستفيد من هذه الفروقات لإيصال الطالب إلى المستوى التعليمي المراد منه بأعلى النسب ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث الذي يقف على مدى استخدام المعلمين هذا الأسلوب مع طلابهم وآثاره عليهم وماهي النتائج لاستخدام هذا الأسلوب مع الطلاب راجية من الله التوفيق،،

## الفصل الأول

## إجراءات الدراسة

## • مشكلة الدراسة:

يعتبر التعليم المتميز من أهم أساليب التعليم الحديثة لأنه يتجه إلى استغلال كل نوع من أنواع الذكاء لتعليمه لدى التلميذ وبيتعد عن النظر إلى مكان نشأته وثقافته وجنسه وعرقه لذلك جاءت هذه الدراسة لتوضح مدى اتجاه المعلمين، والمعلمات إلى تطبيق هذا النوع من التعليم في مدارسهم ومدى إيمانهم به وتطبيقهم له، ومدى مساعدة الإدارة لهم لدعم هذا النوع من التعليم ومن هنا جاءت مشكلة هذه الدراسة لتقف على مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام التعليم المتميز، ودور الجنس والخبرة والتخصص في مدى توجه المعلمين، والمعلمات لاستخدام هذا النوع من أنواع التعليم.

## • أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- هل التخصص الجامعي والجنس المؤهل العلمي وتصنيف المدرسة (أساسي، ثانوي) له علاقة بمدى توجه المعلمين لاستخدام أسلوب التعليم المتميز في مدارسهم؟
- 2- ماهي أكثر التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تطبيق أسلوب التعليم المتميز في مدارسهم؟
- 3- كيف تطور في مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام أسلوب التعليم المتميز مع طلابهم؟

## • أهداف الدراسة:

- 1- معرفة مدى تأثير التخصص الجامعي والجنس المؤهل العلمي وتصنيف المدرسة (أساسي، ثانوي) بمدى توجه المعلمين لاستخدام أسلوب التعليم المتميز في مدارسهم.
- 2- الوقوف على أكثر التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تطبيق أسلوب التعليم المتميز في مدارسهم.

3- إيجاد طرق لتطوير وصقل مهارة المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم.

#### • فروض الدراسة:

1- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

2- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام أسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم فأقل، بكالوريوس، دراسات عليا).

3- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام أسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير نوع المدرسة (أساسي، ثانوي).

#### • أهمية الدراسة:

إن التطور في أساليب التعليم والاطلاع على كل ما هو جديد في عالم التربية الحديثة والإفادة من بما يحقق الأهداف المنشودة في المادة الدراسية هو هدف يجب أن نسعى إليه بكل جد وعزم وتكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1- التعرف على مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام أسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم ومدى تطبيقهم لها في الواقع.

2- بيان المشاكل التي يواجهها المعلمون والمعلمات حين يتوجهون لاستخدام أسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم .

3- التوصيات التي ستتوصل إليها هذه الدراسة والتي ستساعد في دعم معلمي ومعلمات المدارس من ناحية علمية وتطبيقية .

4- إفادة عميلة البحث في التعليم المتمايز، ومحاولة حل كل المشكلات التي تمنع من تطبيق هذا النوع من التعليم في مدارسنا.

#### • حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مدارس لواء عين الباشا في المملكة الأردنية الهاشمية،

الحدود البشرية: المعلمون والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في لواء عين الباشا.

#### • أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة باعتبارها انسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات

الدراسة وتجب على تساؤلاتها وتحقق أهدافها حيث تم تطوير أداة البحث لتتكون بصورتها النهائية من (22) فقرة ومن ثم توزيع الاستبانة على عينة من المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس لواء عين الباشا.

## • مصطلحات الدراسة:

1. التعليم المتمايز : "هو تعليم يهدف الى رفع مستوى جميع الطلبة، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل"<sup>1</sup>.
2. التحصيل "مدى ما حققه الطلاب من نتائج التعليم نتيجة مرورهم بخبرة تدريسية معينة" <sup>2</sup>

## الفصل الثاني

### المبحث الأول: التعليم المتمايز:

يهدف علماء التربية بشكل دائم إلى ايجاد أساليب جديدة في التعليم وذلك من أجل الوصول بالعملية التربوية إلى أعلى مستوى و قد تعددت طرق التدريس الحديثة وكلها تصب في البحث عن مصلحة الطالب، والرقي به إلى أعلى المستويات التعليمية وسوف أناقش في هذا المبحث التعليم المتمايز من حيث مفهومه وأهميته والمبررات التي أدت إلى اعتباره من الأساليب المفيدة للعملية التعليمية .

### المطلب الأول: مفهوم التعليم المتمايز:

لا بد قبل دراسة أي موضوع أن نتضح مفاهيمه للقارئ ولذا بدأنا بعرض مفهوم التعليم المتمايز وتعريف علماء التربية له ، و ومنها نأخذ هذا التعريف: " هو تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلاب ، وليس الطلاب الذين يواجهون مشكلات في التحصيل إنه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة وهدفها زيادة وامكانات وقدرات الطالب. إن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي توقعات المعلمين من الطلاب واتجاهات الطلاب نحو امكاناتهم وقدراتهم "<sup>3</sup>.

ونجد من هذا التعريف أن المسألة الأم في التعليم المتمايز هي قدرات الطلاب واتجاهاتهم، ونجد أن الهدف هو زيادة هذه القدرات وصقلها وتوجيهها .

والتعليم المتمايز استراتيجية تعليمية حديثة هدفها هو المتعلم وتأخذ بعين الاعتبار التمايز والاختلاف الموجود بين طلاب الصف الواحد. وتعمل هذه الاستراتيجية على تلبية الاحتياجات والميول المختلفة للتلاميذ حيث يبدأ المعلم من حيث الوضع الذي يكون عليه التلميذ ، ويمكن أن يأخذ التعليم المتمايز أشكال وأساليب تعليمية مختلفة مثل التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة والتدريس وفق أنماط المتعلمين والتعلم التعاوني. ويمكن للمعلم الذي يعمل وفق مبادئ التعليم المتمايز أن يمايز بين الأهداف والمحتوى والنتاج، وتعتبر المرونة والاحترام المتبادل من أهم أسس هذا النوع من التعليم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة .( 2007 ) .استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي، عمان، دار الفكر.صفحة 117.

<sup>2</sup> زيتون، حسن حسين ( 2001 )، *تصميم التدريس " رؤية منظومية "*، ط2 ، دار الكتب، القاهرة. 479.

<sup>3</sup> عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة .( 2007 ) .استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي، عمان، دار الفكر.صفحة 107.

<sup>4</sup> الحليسي ، معيض حسن. ( 1433). أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ص 46.

نجد أن الذكاءات المتعددة موضوع لا يستهان به فكل طالب له مستوى ذكائي في ناحية معينة تختلف عن الآخرين فقد يكون ذكيا لغويا، ولكن في المواد العلمية يعاني من ضعف أو العكس وما إلى ذلك من أنواع الذكاء الذي سنعرضه لاحقا في هذا البحث.

والتدريس المتميز مدخل تدريسي يقوم على تعريف الاحتياجات التعليمية المتنوعة للمتعلمين ومدى استعدادهم للتعلم وتحديد اهتماماتهم المختلفة ثم الاستجابة لهذه الاختلافات في الاحتياجات والاستعدادات والاهتمامات من خلال عناصر عملية التدريس، بحيث تتمايز عناصر التدريس لتقابل تمايز واختلاف المتعلمين داخل الفصل الدراسي الواحد<sup>5</sup>، وذلك ليقدم للجميع فرصاً متكافئة لحدوث التعلم فاستخدام ما يحبه الطالب في تعليمه ما لا يحبه هو الفكرة الرئيسية في هذا النوع من التعليم.

### المطلب الثاني: أهمية ومبررات و التعليم المتميز.

ترى الباحثة في أن أهمية التعليم المتميز في أنه يرى ان من حق الجميع أن يتعلم لأنه يراعي الأنماط المختلفة في العملية التعليمية (السمعي، والبصري، والمنطقي، والاجتماعي، والحسي) وتتبع أهميته أيضا في أنه يراعي ويشبع الميول والاتجاهات المختلفة لدى الطلاب ويدفعهم إلى التحدي وتتبع أهميته أيضا في أنه يؤدي إلى الابداع والاختراع ويظهر ما هو مخفي لدى الطلاب من مواهب، وتتبع أهميته أيضا في عملية التكامل التي تحدث بين استراتيجيات التعليم المختلفة وتظهر أهميته أيضا بما يظهره التلاميذ من تفاعل خلال هذا النوع من التعليم فهو يطبق شروط التعليم الفعال، ويوجد الكثير من المبررات التي دعت إلى استخدام التعليم المتميز كأسلوب للتعليم فهو يساعد المعلم على رؤية التلاميذ من أكثر من اتجاه ويدفع المعلم على أن يعرف حاجات الطلاب المتفوقين والذين يواجهون صعوبات في التعلم ويظهر التعليم المتميز الفروق في الخبرات بين التلاميذ من مبررات التعليم المتميز هو الفروق الفردية بين التلاميذ والاختلاف في ثقافتهم وخبراته وكثرة عدد التلاميذ في الفصل الواحد الذي بدوره يدفع المعلم الى البحث عن طريق يتعامل فيها مع كل هذه الاختلافات والتطورات.<sup>6</sup> نجد هنا أن التعليم المتميز يقوم على الفروق الفردية بين الطلاب وعلى الفروق في خبراتهم وبيئاتهم ولا تكاد تخلو مدرسة من هذه الفروقات سواء كانت اجتماعية أم عقلية أم حركية أم عرقية ومن هنا تثبت نظرية التعليم المتميز نجاعتها في التعامل مع كل هذه الفروقات.

### المبحث الثاني: آلية التعليم المتميز:

يعتمد التعليم المتميز على عدة مبادئ تقوم عليها فلسفته في التعليم<sup>7</sup>:

1- أن يكون المعلم على اطلاع على المادة الدراسية ليحدد ما هو مهم منها فالمعلم هنا هو الحكم فيما هو مفيد للطلاب وما هو بل جدوى فيركز على الأمور المهمة.

<sup>5</sup> الخالدي، عبدالله معيد، درجة ممارسة معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية للتعليم المتميز من وجهة نظر المشرفين التربويين، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2014م ص28.

<sup>6</sup> الحليسي، معيض حسن، مرجع سابق، صفحة 59.

<sup>7</sup> الحليسي، معيض حسن، مرجع سابق، صفحة 55.



2- معرفة الفروق الفردية بين الطلاب أمر مهم لتقديره طريقة بناء الهدف وتحقيقه فبدون معرفة الفروق الفردية سيجد المعلم صعوبة في إيصال المعلومة للطلاب كونه لم يحدد طريقة معينة لإيصال فكرته بناء على الفروقات الفردية بين الطلاب.

3- لابد أن ترافق عملية التعليم عملية تقويم دائم فالتقويم هو الوسيلة التي تجعل المعلم يعرف مدى تفاعل الطلاب معه ومدى إدراكهم لما يعطيهم من معلومات.

4- عناصر التدريس المحتوى، والاجراءات والنتائج تكون قابلة للتعديل بما يوافق استعداد الطالب وميله والأسلوب المتبع في تعليمه وهذه نقطة مهمة في التعليم المتميز إذ أنه قد تكون بعض المحتويات تحتاج إلى التعديل لإيصالها للطلاب وقد يكون هناك خلل في الإجراءات فتحتاج تعديل مستمرا بما يتوافق مع الطلاب والنتائج يعتمد على المحتوى والإجراءات.

### المطلب الأول:

#### اجراءات تطبيق التعليم المتميز:

ترى الباحثة أنه لابد من طرق وأساليب متنوعة لكل نوع من أنواع التعليم ولابد أن تكون هذه الإجراءات منظمة، ومدروسة مسبقا، فلا يترك المدرس الأمر لمعلوماته السابقة في المادة فلا بد من دراسته وتحضيره للأسلوب والمادة المراد تقديمها حتى تتحقق الأهداف التعليمية.

وتظهر خطوات التعليم المتميز في ما يأتي:<sup>8</sup>

1- اجراء تقويم قبلي من أجل الوقوف على الخبرات والمعارف السابقة للطلاب والوقوف على القدرات والمواهب لدى التلاميذ وعرفة ميوله الشخصية ، وبناء على كل ما سبق يقوم المعلم بتحديد الأسلوب الملائم للتعليم وماهية الخلفيات الثقافية للطلاب.

2- الاعتماد على نتائج التقويم القبلي في تقسيم مجموعات الطلاب حسب ما لديه من أشياء مشتركة.

3- يقوم المعلم بتحديد أهداف التعلم

4- يقوم المعلم باختيار المواد وتحديد الأنشطة التعليمية ومصادر التعلم والأدوات المطلوبة لعملية التعليم.

5- أن تكون البيئة التعليمية منظمة بحيث توفر ما تريده كل مجموعة.

6- أن يقوم المعلم بعملية اختيار الاستراتيجية الملائم لتدريس التلاميذ وكل مجموعة.

7- ان يحدد المعلم الأنشطة التي يريد من كل مجموعة تكليفها بها.

8- يقوم المعلم بعد القيام بعملية التدريس على اسلوب التعليم المتميز بعمل تقويم بعدي من أجل قياس النتائج لعملية التعلم

<sup>8</sup> عطية 2009 الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ص 329.

## المطلب الثاني:

## أشكال التعليم المتمايز:

وجدت الباحثة أن أشكال التعليم المتمايز لها عدة مرجعيات فمنها ما يعتمد على نظرية الذكاءات ومنها ما يعتمد على أنماط المتعلمين وما إلى ذلك من أشكال وسنعرض بعض هذه الأشكال فهناك التعليم وفق نظرية الذكاءات المتعددة والتعليم التعاوني والتعليم وفق أنماط المتعلمين وفق أنماط المتعلمين.

فهذا جارندر يرى أن الإنسان يمتلك سبعة أنواع من الذكاء على الأقل من وظائفه العقلية، "، ووجد أن الأطفال العاديين يتشكل لديهم سبعة عناصر مستقلة نسبياً من عناصر الذكاء على الأقل، ويؤكد أيضاً على مجموعة من القدرات الخاصة بكل منها التي يمكن ملاحظتها، وقياسها وقد أوضح جارندر أن الإنسان قد يكون ذكياً في مجال ما، ومتوسطاً في آخر وضعيفاً في آخر<sup>9</sup>، ويعتبر ما توصل إليه (جاريندر) من أهم الانجازات التي لها علاقة بالمخ البشري وهي نظرية الذكاءات المتعددة وجاءت هذه النظرية لتغير فكرة الذكاء العام الذي كان هو المقياس لذكاء الأفراد وقسم العالم (جاريندر) أنواع الذكاء إلى<sup>10</sup>: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والذكاء البصري، والذكاء الحركي والذكاء الموسيقي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الشخصي، والذكاء التفاعلي.

واقترض (جاريندر) أن الذكاء وراثي مكتسب أي أن الإنسان، وهو يمتلك أحد أنواع الذكاء وبعدها يؤثر به البيئة المحيطة، وأن كل إنسان يمتلك جميع الذكاءات ولكن يخرجها بطرق، ومهارات مختلفة، وأن كل إنسان قادر على إخراج هذه الذكاءات فهي متغيرة وليست ثابتة، وأن كل تطوير لأحد أنواع الذكاءات قد تكون له المساهمة في تطوير نوع آخر من هذه الذكاءات، ويحدث بشكل دائم تفاعل بين أنواع الذكاء جميعها، والإمكانية لتطوير هذه الذكاءات بمستوى عال موجودة ولكن يجب أن يتوفر التشجيع والتعزيز<sup>11</sup>.

أما التدريس على طريقة أنماط المتعلمين فهي كما قسمها العلماء إلى (سمعي، وبصري، وحركي) وهي شبيهة إلى حد ما بنظرية الذكاءات المتعددة " والتي تشكل في مجملها الطريقة التي يتعلم بها المتعلمون الموضوعات المرتبطة بالمواد الدراسية المختلفة بشكل أفضل وأسرع من غيرها من الطرق والأساليب، كما تحدد طريقة تفاعله مع بيئة التعلم والاستجابة لها، أما عن طرق تشخيص نمط التعلم المناسب لكل طالب فهو من خلال الملاحظة أو من خلال الكتابة عن يوميات الطالب، وما يقوم به وماهي توجهاته وباستخدام الاستبانات المناسبة حسب كل مرحلة صفية<sup>12</sup>

أما التعلم التعاوني فهو يعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، وكل مجموعة مختلفة في قدرات أفرادها من أجل تنفيذ مهمة تعليمية فتقوم على العملية على مساعدة كل للآخر من أجل تحقيق هدف واحد أو أكثر<sup>13</sup>.

<sup>9</sup> عبيدات وأبو السميد، مرجع سابق 2009 ص 120.

<sup>10</sup> قطامي، يوسف، وآخرون (2010)، علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق، دار وائل، عمان صفحة 365.

<sup>11</sup> قطامي، يوسف، وآخرون (2010)، علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق، دار وائل، عمان صفحة 365.

<sup>12</sup> الحليسي، معيض حسن، مرجع سابق، صفحة 66.

<sup>13</sup> نيهان، يحيى محمد، الفروق الفردية و صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية، 2008 ص 45.



## الفصل الثالث

## التحليل الاحصائي:

## • عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة (300) من المعلمين والمعلمات في لواء عين الباشا, تم اختيارهم بطريقة عشوائية, والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	126	42.0
	انثى	174	58.0
	المجموع	300	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم فاقل	48	16.0
	بكالوريوس	156	52.0
	دراسات عليا	96	32.0
	المجموع	300	100.0
نوع المدرسة	اساسي	160	53.3
	ثانوي	140	46.7
	المجموع	300	100.0

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

- ❖ بالنسبة لمتغير الجنس, نلاحظ ان المعلمات هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (174) وبنسبة مئوية (58%), بينما المعلمين هم الأقل تكراراً والذي بلغ (126) وبنسبة مئوية (42%).
- ❖ بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي, نلاحظ أن اغلبية المعلمين من اصحاب المؤهل العلمي "بكالوريوس" وهم الأكثر تكراراً والذي بلغ (156) بنسبة مئوية (52%), بينما المعلمين من اصحاب المؤهل العلمي "دبلوم" هم الأقل تكراراً والذي بلغ (48) وبنسبة مئوية (16%).
- ❖ بالنسبة لمتغير نوع المدرسة, نلاحظ أن اغلبية مدارس معلمين العينة من المدارس الاساسية وهم الأكثر تكراراً والذي بلغ (160) بنسبة مئوية (53.3%), بينما المدارس الثانوية هم الأقل تكراراً والذي بلغ (140) وبنسبة مئوية (46.7%).

## • ثبات أداة البحث (الاستبانة):

قامت الباحثة بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي، لفقرات أداة الدراسة، من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha Coefficient)، حيث أن أسلوب كرونباخ ألفا، يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن معامل ألفا يزود بتقدير جيد للثبات. وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة لمعامل كرونباخ ألفا لكن من الناحية

التطبيقية يعد ( $\alpha = 0.60$ ) معقولاً في البحوث المتعلقة في الإدارة والعلوم الإنسانية، حيث بلغ معامل كرونباخ الفا للداة (0.89)؛ حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ الفا) مقبول إذا زاد عن (0.60).

• نتائج الدراسة

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اداة البحث

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات " توجه المعلمين والمعلمات في تطبيق اسلوب التعليم المتميز في مدارسهم " والمجال ككل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
22	ارى ان التعليم المتميز يزيد من رغبة الطالب في التعليم	3.69	1.36	مرتفعة	1
1	اقوم بتطبيق اختبارات ذكاء لمعرفة نوع الذكاء الذي يتمتع به الطالب.	3.64	1.4	متوسطة	2
17	رأيت اختلافا في النتائج للطلاب الذين اتبعت معهم اسلوب التدريس المتميز استبدال الافكار بأفكار منطقية	3.63	1.44	متوسطة	3
10	اراعي اتجاهات وميول الطلاب في تحقيق الهدف المنشود.	3.61	1.36	متوسطة	4
2	انوع الاساليب والمثيرات لإيصال هدف معين	3.6	1.2	متوسطة	5
13	ارى ان نتائج الطلاب تعتمد على الاسوب الذي اتبعه فقط .	3.6	1.43	متوسطة	6
19	اختر الاستراتيجية الملائمة لتعليم الطالب بعد معرفة ما يحتاج اليه	3.6	1.38	متوسطة	7
20	احدد المهام التي سيقوم بها كل طالب لتحقيق اهداف التعلم	3.58	1.43	متوسطة	8
8	استخدم اسلوب التأمل والتفكير للطلاب بذكاء مكاني بصري.	3.57	1.32	متوسطة	9
21	اقوم بعملية التقويم البعدي لقياس مخرجات التعلم	3.57	1.42	متوسطة	10
3	اراعي الفروق الفردية عند التلاميذ في استخدام الوسائل التعليمية	3.56	1.15	متوسطة	11
9	استخدم اسلوب الاستنتاج والتفكير المجرد للطلاب بذكاء منطقي .	3.51	1.34	متوسطة	12
12	ادرك ان النتائج لن تكون واحدة لجميع الطلاب وذلك يعتمد على قدراتهم العقلية.	3.51	1.42	متوسطة	13

5	استخدم الرسم في تحقيق الهدف للطلاب ذوي الميول الفنية	3.47	1.33	متوسطة	14
11	اوزع المهام والواجبات بناء على قدرات الطلاب.	3.47	1.36	متوسطة	15
16	ارى ان التعليم المتميز يفيد في تدريس أي منهاج مدرسي	3.47	1.44	متوسطة	16
4	اقسم الطلاب لمجموعات واوزعهم حسب نوع ذكاء الطلاب	3.45	1.2	متوسطة	17
18	اعتمد على معرفة الطالب السابقة في تحديد ما يحتاج اليه	3.43	1.44	متوسطة	18
6	استخدم الرياضة في تحقيق للطلاب الذين يتمتعون بذكاء رياضي.	3.41	1.41	متوسطة	19
7	استخدم الاسلوب القصصي والشعري للطلاب الذين يتمتعون بذكاء لغوي .	3.41	1.54	متوسطة	20
15	ادرك ان لكل طالب ميول ورغبات مختلفة فاستغل رغباته في تحقيق الأهداف.	3.33	1.38	متوسطة	21
14	ادرك ان ثقافات الطلاب وبيئاتهم تؤثر على الأسلوب الذي يجب ان اتبعه في تعليمهم,	3.29	1.44	متوسطة	22
--	" توجه المعلمين والمعلمات في تطبيق اسلوب التعليم المتميز في مدارسهم " ككل	3.51	0.889	متوسط	--

يظهر من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لفقرات "توجه المعلمين والمعلمات في تطبيق اسلوب التعليم المتميز في مدارسهم" تراوحت بين (3.29-3.69)، كان أعلاها للفقرة رقم (22) والتي تنص على ارى ان التعليم المتميز يزيد من رغبة الطالب في التعليم" بمتوسط حسابي (3.87) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (14) والتي تنص على " ادرك ان ثقافات الطلاب وبيئاتهم تؤثر على الاسلوب الذي يجب ان اتبعه في تعليمهم" بمتوسط حسابي (3.29) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي ككل (3.51) وبدرجة متوسطة.

#### • تحليل فرضيات البحث

الفرضية الاولى: " لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (  $a=0.05$  ) في مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتميز مع طلابهم تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى)."  
 للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين المعلمين والمعلمات على مدى توجههم لاستخدام اسلوب التعليم المتميز، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) الفروقات بين متوسطات تقديرات المعلمين على مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
ذكر	126	3.37	.91	-2.46	*.014
انثى	174	3.62	.86		

يظهر من الجدول (3) الفروقات بين متوسطات تقديرات المعلمين على مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير الجنس، حيث أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 لمتوسطات تقديرات المعلمين على مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير الجنس، وتعزى هذه الفروقات لصالح المعلمات.

الفرضية الثانية: " لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم فأقل، بكالوريوس، دراسات عليا)." .

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المعلمين والمعلمات على مدى توجههم لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز تبعا لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) الفروقات بين متوسطات تقديرات المعلمين على مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
دبلوم فأقل	48	3.56	.91	.185	.831
بكالوريوس	156	3.49	.87		
دراسات عليا	96	3.54	.92		

يظهر من الجدول (4) الفروقات بين متوسطات تقديرات المعلمين على مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 لمتوسطات تقديرات المعلمين على مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: " لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير نوع المدرسة (اساسي، ثانوي)".  
 للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين المعلمين والمعلمات على مدى توجههم لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز تبعا لمتغير نوع المدرسة، والجدول (5) يبين ذلك.  
 جدول (5) الفروقات بين متوسطات تقديرات المعلمين على مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
اساسي	160	3.27	.93	-5.40	*.000
ثانوي	140	3.80	.75		

يظهر من الجدول (5) الفروقات بين متوسطات تقديرات المعلمين على مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير نوع المدرسة، حيث أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 لمتوسطات تقديرات المعلمين على مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير نوع المدرسة، وتعزى هذه الفروقات لصالح المعلمين من المدارس الثانوية.

#### • نتائج البحث:

- أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 لمتوسطات تقديرات المعلمين على مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير الجنس، وتعزى هذه الفروقات لصالح المعلمات.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 لمتوسطات تقديرات المعلمين على مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 لمتوسطات تقديرات المعلمين على مدى توجه المعلمين والمعلمات لاستخدام اسلوب التعليم المتمايز مع طلابهم تعزى لمتغير نوع المدرسة، وتعزى هذه الفروقات لصالح المعلمين من المدارس الثانوية.

• **التوصيات:**

- من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج واستنتاجات فإنه يوصي النتائج بما يأتي:
1. ان استخدام التعليم المتميز يؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب وزيادة رغبتهم في التعلم.
  2. عمل برنامج للمعلمين سواء الذين هم على مقاعد الدراسة أو الموجودين في المدارس لتدريبهم على هذا الأسلوب من أساليب التعليم.
  3. تضمين أسلوب التعليم المتميز في دليل المعلم كي يكون بمقدور كل معلم الاطلاع عليه وتطبيقه في مادته.
  4. -أن يكون هناك برنامج لتدريب المعلمين كيف يخططون وينفذون هذا البرنامج مع تلاميذهم.

• **قائمة المراجع:**

- 1- عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة. ( 2007 ) . استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي، عمان : دار الفكر.صفحة 107.
- 2- الحليسي ، معيض حسن. ( 1433). أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- 3- عطية 2009، الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ص 329.
- 4- قطامي ، يوسف ، واخرون ( 2010 ) : علم النفس التربوي ، النظرية والتطبيق ، دار وائل ، عمان صفحة.
- 5- جابر. ليانا و قرعان مها 2004 م انماط التعلم النظرية والتطبيق رام الله ، مركز القطان للبحوث .
- 6- نبهان ، يحيى محمد ، الفروق الفردية و صعوبات التعلم ،دار اليازوري العلمية.
- 7- زيتون، حسن حسين ( 2001 ) : تصميم التدريس " رؤية منظومية "، ط2 ، دار الكتب، القاهرة.
- 8- الخالدي، عبدالله معيد: درجة ممارسة معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية للتعليم المتميز من وجهة نظر المشرفين التربويين، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2014م